

في ظلال المسيرة المهدوية

السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية

الحلقة (١٩)

# بيان الأنوار

في

# ردّ شبهات الأشرار

بقلم

أم فاطمة المسعودي

كربلاء المقدسة

## مقدمة السيد الحسنی (دام ظلّه):

بسم الله الرحمن الرحيم  
(إِلَهِهِ بِحَقِّ مَنْ نَاجَاكَ وَبِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَفَضَّلْ  
عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَاءِ وَالثَّرْوَةِ، وَعَلَى مَرْضَى  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصَّحَّةِ، وَعَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ، وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرِّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
أَجْمَعِينَ)).

وبعد..

أولاً: أشكر الله تعالى العلي القدير الذي شرفني وكرمني  
وأنعم عليّ ببناتي الخيرات الطاهرات الصابرات العالمات  
العاملات، وأشكرهن واحترمهن وأجلهن على الموقف  
البطولي الرسالي الإلهي في إطاعة الأمر والامتثال له  
والكون في طريق النصر الحقيقية الصادقة، وكانت  
الإطاعة والاستجابة سريعة تامة سالحة مثمرة فجزاهن  
العلي القدير عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء وجعلهن الله  
تعالى وثبتهن على السير الحثيث والخطوات الثابتة على  
نهج الزهراء البتول (عليها السلام) والسيدة العقيلة زينب  
الغريبة غريبة الغرياء وأم المصائب العظام الشداد (عليها  
السلام).

**ثانياً:** وأخص هنا المؤمنة (أم فاطمة المسعودي) الناصرة التقيّة، حيث تطرح لنا وبأسلوب جيد بحثها الذي توسم بعنوان (بيان الأنوار في رد شبهات الأشرار)، والذي يمثل الحلقة (١٩) من حلقات السلسلة الالكترونية المباركة، فهنيئاً لها وهنيئاً لنا وجميع الأخيار المؤمنات والمؤمنين بهذه المجاهدة الصابرة وهي تجسد مصداقاً جلياً صادقاً للنصرة الحقيقية التي تخلف وتخاذل وتقاوس عنها الكثير الكثير الكثير من الرجال ممن يحسبون أنفسهم من الاخيار.

**ثالثاً:** لكثرة التهاون والتخاذل وعدم الطاعة والعصيان فإنه لا بد من التذكير والتذكير أن هذه الحلقة وأخواتها في هذه السلسلة كما حلقات السلسلة الذهبية والسلسلة الوافية يجب على الجميع الاطلاع عليها وقراءتها بتمعن وفهم، وتكرار ذلك كي يترسخ ما فيها من معاني في الذهن والنفس، ومن الله التسديد والتوفيق.

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين  
وصلّى اللهم على محمد وآل محمد  
وعجل فرج قائم آل محمد

الحسني  
٢٩/محرم/١٤٣٠هـ

## مقدمة مركز البحوث والدراسات:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي عَظُمَ الْبَلَاءُ وَبَرِحَ الْخَفَاءُ وَأَنْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَضَاقَتِ  
الْأَرْضُ بِمَا وَسَعَتِ السَّمَاءُ وَالْيَكُ يَا رَبِّ الْمُشْتَكَى وَعَلَيْكَ  
الْمُعَوَّلُ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
الَّذِينَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِمْ وَعَجَّلْ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقَائِمِهِمْ وَأَطْهَرِ  
إِعْرَازَهُ.

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ أَكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ  
يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ أَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ  
يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ احْفَظَانِي فَإِنَّكُمَا حَافِظَايَ  
يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا  
مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، أَدْرِكْنِي  
أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ.

وبعد..

كثيرة هي الشبهات والدعاوى الضالة المنحرفة التي تحاول النيل من الفكر الإسلامي المحمدي الأصيل المتمثل بالعبقيرة الحقة بالإمام المهدي (عليه السلام) فأهل الباطل يحاولون تشويه الصورة الحقيقية للإمام المهدي (عليه السلام) من أجل إبعاد الناس عنه وعدم الانصياع إليه ولكونهم يعلمون ويتيقنون أن نهاية الباطل على يده (سلام الله عليه) و أهل هذه الدعاوى هم من أهل الباطل يقيناً سواء علموا بذلك أم لم يعلموا. ومن تلك الدعاوى دعاوى المهودية أو السفارة الكاذبة التي هي في واقعها تشويه منحرف للسفارة الحقيقية أو الإمام الحقيقي (سلام الله عليه) فيسعى أصحاب تلك الدعاوى لإضلال الناس من أجل مصالحهم الشخصية وأهوائهم الدنيوية الزائلة ولكي يتسلطوا عليهم ويأمروهم بما يشاؤون. وهذه الدعاوى ظهرت منذ زمن الغيبة وهي مستمرة ومتجددة إلى يومنا هذا. حيث ظهر من يدعي انه رسول الإمام أو ابن الإمام أو اليماني الموعود بدون أن يعطي

أي دليل لإثبات دعواه بل على العكس من ذلك إن أدلته التي يدعيها تنفي دعواه السقيمة المنحرفة ومن هنا تصدى أهل الحق لدفع تلك الشبهات فأصدرت العديد من البحوث وكانت على الانترنت آلاف المشاركات والردود لإبطال تلك الدعوة. وكان للمرأة المؤمنة الرسالية العفيفة الطاهرة الدور في ذلك حيث تصدت العديد من المؤمنات لرد تلك الشبهة من على الانترنت وكذلك من خلال كتابة العديد من البحوث كان منها هذا البحث الممتع للمؤمنة الطاهرة العفيفة ((أم فاطمة المسعودي)) من رابطة أنوار الزهراء النسوية في كربلاء المقدسة، والذي يمثل الحلقة (١٩) من حلقات السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية نسأل الله سبحانه وتعالى لها التوفيق والسداد والثبات على طريق الحق وندعو جميع الأخوات للسير على هذا النهج الرسالي الحمدي الأصيل في الدفاع عن الحق وأهله وبكل الوسائل والطرق الممكنة وخصوصاً من على الانترنت.

اللهم صلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وعجل فرج قائم آلِ مُحَمَّدٍ.

الحوزة العلمية المقدسة - كربلاء المقدسة

مركز البحوث والدراسات

## المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن صفات المخلوقين، المنزه عن نعوت الناعتين، المبرأ مما لا يليق بوحدانيته، المرتفع عن الزوال والفضاء بوجود إلهيته، الذي استعبد الخلائق بحمد ما تواتر عليهم من نعمائه، وترادف لديهم من حسن بلائه، وتتابع من أياديهِ وعواطفه، وتفاقم من مواهبه وعوارفه، جم عن الإحصاء عددها وفاق عن الإحاطة بها مددها، وخرست ألسن الناطقين بالشكر عليها عن أداء ما وجب من حقها لديها.

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يتقبل بها ميزان العارفين وتبيض بها وجوههم يوم الدين، واشهد أن محمدا عبده المصطفى ورسوله المجتبي خاتم الرسل والأنبياء وسيد الخلائق كلهم الأصفياء، وان وصيه علي بن ابي طالب (عليه السلام) خير وصي وخير إمام وولي، وان عترته الطاهرة خير العترة الأئمة الهاديّة الاثنا عشر أصفياء الله في بلاده وحججه على عباده، بهم تمت علينا نعمته

وعلت كلمته، اختارهم للبرية إظهارا للطفه  
وحكمته وإنارة لإعلام عدله ورحمته، فأنزاحت  
بهم علت العبيد، وزهق باطل كل مستكبر عنيد،  
بأن عصمهم من الذنوب وبرأهم من العيوب حفظا  
منه للشرائع والإحكام صلوات الله عليهم أجمعين.  
بعد التوكل على الله تعالى وبتسديدات الإمام  
صاحب العصر الزمان (عليه وعلى آباءه الصلاة  
والسلام) وبتوجيه وإرشاد السيد الحسيني (دام ظله)  
أقدم هذا البحث و أرجو من الله تعالى أن يكون  
مثمرا بثمار طيبة تنير القلوب وتكشف الغشاء عن  
الإبصار وترسخ اليقين في القلوب والعقول انه سميع  
مجيب.

## بيان الأنوار في ردّ شبهات الأشرار

منذ عدة سنوات اجتاحت مجتمعنا شبهة وخديعة مدعي العصمة كذبا وزورا ودجلا ونفاقا وأقصد دعوى أحمد إسماعيل كاطع الذي أدعى عدة دعاوى باطلت كاليماني ووصي الإمام وسفير الإمام وشارب الشاي مع الإمام ومزوج أخته للإمام، ودعوى أنه ابن الحسن وابن الإمام، وأنه القائم وأنه الإمام وغيرها من سفاهات وأباطيل، وقد تصدى ابن كاطع بنفسه أو بامضائه كلام من غرر به فأصدر العديد من الخرافات والأباطيل مدعيا أنها دليل على دعواه الباطلة الضالّة، وسأذكر في موارد العديد مما يدعي دليليته وسأثبت قطعا بطلان دعواه ووهن ما ذكره بخصوصها، والكلام سيكون في موارد، ومن الله العون والمدد والسند والتوفيق.

## المورد الأول: طريق الخرافة والسفاهة والجهالة

قولك: (أيها الناس إن الطريق واضح بل هو أبين من ضوء الشمس كما قال الإمام الصادق (عليه السلام) أنصف نفسك ولا توردها موارد الهلكة) وانظر لحالك اليوم بين المراقب المتصفح للتاريخ واحكم ؛ هل أنصف الناس أحمد الحسن))

ويسجل على هذا المورد عدة تعليقات:

١- هل يكون إنصاف الناس لأحمد الحسن برأيك بالانقياد له والخضوع إليه والتسليم لادعائه وتصديقه بدون أن يقدم دليلا علميا قويا وواضحا وصریحا ومنطقيًا يثبت من خلاله صدق دعوته؟!!!

٢- وإذا قلت انه قدم العديد من الأدلة فنقول لك كلها أبطلت من قبل الأخوات والإخوة الأخيار الأنصار وقد أثبتوا بالدليل العلمي كثرة التناقضات التي فيها.

٣- نقول لك من باب الإنصاف للجميع لا بد لأبن كاطع المدعي أحمد الحسن من تقديم دليل وحجة دامغة لا

شائبة فيها ولا يمكن إبطالها وكما تقول أنت أبين من ضوء الشمس يثبت من خلالها أحقية دعوته واعتقد أن المطالبة بالدليل هو حق مشروع لأي إنسان يريد أن يعرف الحق فيتبعه ويعرف الباطل فيتجنبه فهذا هو المنطق والعقل والحق.

لكننا نرى انك تريد أن تجرد الإنسان من إنسانيته بإلغاء العقل الذي هو حجة الله الأولى على البشرية.

٤- أود أن أشير سريعا إلى أن دعوة الناس لتصديق ابن كاطع (أحمد الحسن مدعي العصمة) واللجوء إليه واتباعه إنما هي دعوة الناس إلى تقليده والرجوع إليه، فالإنسان الذي يأتمر برأي وقول إنسان وينتهي بنهيه فإنه يتبعه ويقلده، وهذا مخالف لمبادئك التي تدعيها وثوابتك وضرورياتك في رفض مبدأي الاجتهاد والتقليد، إذن فأنت تناقض نفسك بنفسك.

٥- أي طريق واضح تتحدث عنه؟ هل تقصد السفاهة والخرافة والجهالة والغاء العقل والمنطق والدليل العقلي هل هذا هو طريقك الواضح؟ أنه الظلام والجهل والضلال، فهل أصبحت المطالبة بالدليل الذي يدل على صدق دعوة احمد ابن كاطع من موارد الهلكة!!!

فأولى بك أن تقول إن عدم المطالبة بالدليل العملي هو ما يؤدي الى الهلاك وخاصة في زمن مليء بالادعاءات الكاذبة الضالّة المضلّة المنحرفة، والذي تتوالى فيه الفتن كقطع الليل المظلم.

٦- وهل إن مدّعي العصمة ابن كاطع أنصف الناس بادعائه هذا وأراد إنقاذ الناس من موارد الهلكات!!!  
فأولى به أن ينصف الناس بالكف عن هذا الادعاء ما لم يقدم الدليل والحجة البالغة التي يثبت بها أحقية دعوته وأن ينصف نفسه ثانيا بالرجوع الى الله والاستغفار لذنبه وأن يتوب وان لا يورد نفسه موارد الهلكة والافيشره بفناء العمر وسوء العاقبة فان الله يمهل ولا يهمل قال تعالى {وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون}.

## المورد الثاني: أهداية أم ضلالة!!!

**قولك:** قال تعالى {أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ}.

قل لي بربك أيمن أن تأتي بهداية أكثر من هداية القرآن فأجل جاء بالقران الكريم ودعوته القرآن الكريم ومنهج آل البيت (عليهم السلام).

أقول: الكلام في عدة تعليقات:

٧كلامك في هذا المورد يتضمن مقدمتين ونتيجة:

احمد ابن كاطع جاء بالقرآن الكريم. .... مقدمة ١

أي: أحمد ابن كاطع جاء بالهدى ومنهج آل البيت. ....

.....مقدمة ١

كل من جاء بالهدى أحق أن يتبع وواجب الإتياع. ....

.....مقدمة ٢

إذن احمد ابن كاطع واجب الإتياع. ....

.....نتيجة

وهنا نرى انك تفسر القرآن وتؤوله وتجريه وتطبقه على هواك وكيف تشتهي فهل من المعقول أن تكون هذه الكلمات والتطبيق المنحرف المزيف الآية قرآنية هو

معجزة صاحبك العلمية (معجزة تفسير القرآن) التي يريد من خلالها إثبات أحقية دعوته؟!!!! نعم نحن نقول لا شيء أهدى من القرآن، ولكن هذا في حال أنك تعرف وتفهم مدلوله ومضمونه العميق الواسع وتأتمر بأوامره وتنتهي عن نواهيه وتحلل حلاله وتحرم حرامه وتسير على نهجه وهديه.

٨ إن هدي هذه الآية المتمثل بهدى القرآن ومنهج آل البيت (عليهم السلام) هو كما جاء في تفسير الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو انه لا بد بل يجب أن يكون الخليفة على الأمة أعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو الذي يقدم الدليل على أعلميته والحجة التي يثبت بها أحقية دعوته، حيث قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ((ما ولت أمة قط أمرها رجلا وفيهم من هو أعلم منه إلا يذهب أمرهم سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا)) إذن لا بد من الرجوع الى الأعلام بدين الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) والذي يثبت أعلميته بالدليل والحجة الواضحة الدامغة.

٩- للتوضيح: فمثلا في زمن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كان هو (صلى الله عليه وآله وسلم) من يمثل

هذه الآية وهو مورد تطبيقها التام الأتم الأكمل الأشراف، ومن بعده الإمام علي ثم الأئمة (عليهم السلام) الواحد تلو الآخر الى أن نصب الإمام صاحب الزمان (عليه السلام) خليفة على الأمة، وفي غيبته الصغرى كما نعلم كان النواب الأربعة هم من يجب إتباعهم بأمر من مولاي صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه)، الى أن بدأت الغيبة الكبرى وانقطع الإمام (عليه السلام) عن الناس فكان لا بد من وجود علماء متفهمين في الدين عاملين بأصوله وفروعه وبكل أحكامه وشرائعه يلجأ الناس إليهم لحل مشاكلهم التي تواجههم في حياتهم اليومية وإلا فإن أمر الأمة يكون سفالا كما وصفه الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) وهناك الكثير من الروايات التي دلت على ذلك وأشارت الى فضل العلم والعلماء نذكر منها:

أ) عن أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) قال: قال علي ابن محمد (عليه السلام) {لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم (عليه السلام) من العلماء الداعين إليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقي احد إلا ارتد عن دين الله ولكنهم الذين

يمسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة.. أولئك هم  
الأفضلون عند الله عز وجل}.

ب) وأيضاً ورد عن الإمام العسكري (عليه السلام)  
قال: قال الحسين ابن علي (عليه السلام): {فضل  
كافل يتيم آل محمد المنقطع عن مواليه الناشب في رتبة  
الجهل يخرج من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه على  
فضل كافل يتيم يطعمه ويسقيه كفضل الشمس على  
السّها}.

ويقصد باليتيم هنا الجاهل حيث ورد عن ابي محمد  
العسكري (عليه السلام) قال: حدثني ابي عن آباءه  
(عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله  
وسلم) انه قال: {أشد من يتم اليتيم الذي انقطع عن أمه  
وأبيه يتم يتيم انقطع عن إمامه ولا يقدر على الوصول  
إليه ولا يدري كيف حكم ما ابتلي به من شرائع دينه  
ألا فمن كان من شيعتنا عالماً بعلم منا وهذا الجاهل  
بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره ألا فمن  
هداه وأرشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق  
الأعلى}.

١٠- إذن لابد لنا من هذه النخبة الطيبة من العلماء الذين  
كرمهم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة  
(عليهم السلام) فهؤلاء فضلهم أكثر من فضل السماء

على الأرض والعرش والكرسي والحجب على السماء  
وفضلهم على العباد كفضل القمر ليلة البدر على  
أخفى كوكب في السماء كما جاء في وصف الإمام  
الجواد (عليه السلام) لهم، فما قولك بعد كل هذا؟!!!  
أيعقل أن يأتي أحمد الحسن الآن لينفي عمل علمائنا  
الأخيار وفضلهم؟ إذن أين كان طوال تلك السنين منذ  
غيبة إمامنا الكبرى وحتى الآن لم يظهر من قبل ولم  
يشهد له الإمام صاحب الزمان أو حتى يذكره أو ينوه  
عن وجوده!!!!!!

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.  
من جانب آخر أن الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله  
وسلم) قال إن خليفة الأمة يجب أن يكون (أعلمهم).  
هذا يعني إن هناك مجموعة من العلماء المتفهمين في  
الدين ولكن فيهم من هو أعلم من الجميع والمتفوق  
عليهم بعلمه، وهو من يجب إتباعه واللجوء إليه والذي  
كما قلنا يثبت أعلميته بدليل وحجة واضحة لا  
يمكن إبطالها من قبل بقية العلماء أو الرد عليها.  
وبالتالي نستنتج من كل ما مر إن هذه الآية تأمر  
بإتباع الأعم وتقليده.

إذن لابد من مبدأ الاجتهاد والتقليد وبشهادة ودليلية  
القرآن الكريم.

١١- إن منهج آل البيت (عليهم السلام) يبحث على العلم والتعلم واتباع الأعلام بدين الله وسنة نبيه وكما أسلفت وذكرت عدة روايات، إضافة لذلك أشار الأئمة (عليهم السلام) إلى العلماء وإلى فضلهم والذين لولاهم في زمن الغيبة الكبرى لغارت الأمة في غياهب الجهل والظلم والظلمات والانحرافات الدينية والأخلاقية والاجتماعية وغيرها.

كما أن الأئمة (عليهم السلام) حذروا من الفتن في زمننا هذا أي زمن الغيبة الكبرى وحثوا على طلب العلم والمعرفة في كل المجالات لا فقط معرفة المحكم والمتشابه من الآيات القرآنية وتفسيرها بل يجب على كل إنسان أن يعرف الحلال والحرام والحق والباطل فكما أن الأكل والشرب غذاء للبدن فإن العلم والمعرفة غذاء للروح والعقل.

ولذلك نرى إن العلماء أسسوا الحوزات والمدارس الدينية لتدريس الأحكام الشرعية التي يقوم بها الدين والتي ترجع إلى علم الفقه والأصول لأن الدين أساساً قائم على علم الفقه والأصول.

إذن لا بد لأبن كاطع مدعي العصمة (إذا كان واجب الإتياع حسب قولك وأنه معصوم حسب ادعائك) أن يكون أعلم الناس في كل العلوم بدون تخصص في

مجال واحد وأن يكون قادرا على الرد على أي مسألة  
توجه إليه أو حكم يسأل عنه أو علم يعرض عليه وعلى  
الأقل يكون هو الأعلم في الفقه والأصول، ولا بد أيضا  
من تقديم دليل يثبت دعوته وإلا فإنه يكون غير عارف  
بشيء من القرآن ولا بمنهج آل البيت (عليهم السلام).

## المورد الثالث: من فمك أدينك

قولك: (كما انه وببساطة إي إنسان يملك مصنع أو مزرعة أو سفينة أو إي شيء فيه عمال لابد أن يعين لهم شخص منهم يرأسهم).

أقول:

١٢- إن كنت تفهم شيئاً من المنطق فأقول لك أن الكبرى تامة ولا إشكال فيها، أي تعيين شخص يرأس الآخرين ويقودهم، هذا كلام تام ومسلم، لكن الكلام والنقاش في الصغرى أي النقاش في أنه من هو الشخص الذي ينطبق عليه عنوان الرئاسة والقيادة وحسب الضوابط والشروط الشرعية والعقلية؟ فكلما في تشخيص الصغرى، وهذا يعني نحن نوافقك الرأي ونقول إن هذا كلام صحيح ولا شائبة فيه يقوله كل إنسان عاقل فمنذ أن خلق الله الكون وخلق الناس لعبادته بعث الأنبياء والمرسلين لقيادة هؤلاء الناس ورئاستهم ولتوضيح سبل الهداية لهم وطريق الحق الذي يجب عليهم إتباعه لينجوا من عذاب

اللّه وبعد أن ختم الأنبياء بالرسول الأكرم محمد (صلى  
اللّه عليه وآله وسلم) جعل الأئمة المعصومين (عليهم  
السلام) هم قاداته للأمة وحججه على عباده وأمناءه في  
بلاده فمن غير المعقول أن تخلو الأرض من حجة لله  
تعالى على خلقه.

فعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين  
(عليهم السلام) قال: ((نحن أئمة المسلمين وحجج الله على  
العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين  
ونحن أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء  
ونحن الذين بنا يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه  
وبنا يمسك الأرض أن تמיד بأهلها وبنا ينزل الغيث وينشر  
الرحمة وتخرج بركات الأرض ولولا ما في الأرض منا لساخت  
الأرض بأهلها. ثم قال: ولم تخل الأرض منذ أن خلق الله آدم  
من حجة لله فينا ظاهر مشهور أو غائب مستور ولا تخلو الى  
أن تقوم الساعة من حجة الله ولولا ذلك لم يعبد الله)).

١٣- هذا، وإذ نحن نعيش زمن الغيبة التامة لحجة الله  
المنتظر القائم المهدي (عجل الله فرجه) ومنذ مئات  
السنين فلا بد من وجود من يسير الأمة إلى الإمام  
ويقودها ويبين لها سبل الهداية وطريق الحق الذي لا  
زيغ فيه ومنهج آل البيت ويحل مشاكل الناس وينظم  
أمورهم ولا بد للأمة من رئيس يرأسها طوال الغيبة

الكبرى ونحن حسب علمنا وكما قلت أنت أن دعوة ابن كاطع مدعي العصمة بدأت منذ خمس سنوات. فهل من المعقول أن تترك الأمة طوال تلك الفترة بدون رئيس؟

إذن أين كان طوال تلك الفترة، وهذا تناقض واضح في قولك، وإنه دليل عليك ويبطل دعوتك وليس لك، وكما يقال من فمك أدينك فما أنت تدين نفسك وتبطل دعوتك بنفسك.

١٤- فیتحصل مما سبق أن قولك يدل على أهمية وجود قائد للأمة والذي هو العالم الفقيه العامل بدين الله وسنة نبيه الناطق بالحق والداعي إليه الذي يخرج الأمة والناس من الظلام إلى الضياء ومن الظلمات إلى النور والذي يبين لهم الحلال من الحرام وما يشكل عليهم من مسائل في حياتهم فأين أنت يا مدعي العصمة من الفقه والأصول ومن الأحكام الشرعية ومن الحلال والحرام؟ وما ذنب السابقين بعد الغيبة الكبرى وقبيل ظهور دعوتك الضالّة قبل بضعة سنين وأقل من خمس سنين؟

١٥- من جانب آخر أقول، عندما أقترب أجل أبي الحسن السمري قيل له الى من توصي فأخرج لهم توقيعا من مولانا صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه) نسخته:

((بسم الله الرحمن الرحيم، يا علي ابن محمد السمري أعظم الله اجر أخوانك فيك فأنتك ميت ما بينك وبين ستة أيام فأجمع أمرك ولا توص إلى احد من بعدك فيقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً وسيأتي إلى شيعتي من يدعي المشاهدة ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)) فنسخوا هذا التوقيع وخرجوا فلما كان اليوم السادس عادوا إليه وهو وجود بنفسه فقال له بعض الناس من وصيك من بعدك فقال لله أمر هو بالغه وقضى فهذا أخر كلام سمع منه.

من هذه الرواية نرى إن الإمام (عجل الله فرجه) لم يذكر إن هناك م مهد أو رسول أو نائب عنه يسلمه الوصية والسلاح وغيره يخرج قبل ظهور الإمام ليمهد له ويكون قائدا للأمة أو رئيسا وانه يجب على الناس أن يتبعوه وانه المهدي الأول من ولده ولا يجوز للناس أن يطالبوه بدليل لأنه مرسل من الإمام بل على العكس نرى الإمام يقول ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج

السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر أي انه لا يوجد ممهّد لظهوره يدعي العصمة ويدعي انه ابنه، بل انه (عليه السلام) يظهر فجأة فلا ينفع نفسا إيمانها إن لم تكن أمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا. إنما التمهيد لظهوره يكون بالعمل الصالح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

١٦- إذن من كل ما مزيتضح لنا إن قائد الأمة ورئيسها في زمن الغيبة الكبرى هو العالم المتفقه بالدين العامل الناطق بالحق الذي يرشد الناس الى ما فيه صلاح لأمر دينهم ودنياهم وأخرتهم وهو من يجب إتباعه وتقليده لحين خروج سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان فيكون هو الإمام والقائد الأول للأمة (صلوات الله وسلامه عليه وأرواحنا له الفداء) وسأذكر مقطعا من رواية لمولانا أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) يفيد بالمقام وهو: ((فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه مخالفاً لهواه مطيعاً لأمر مولاه فللعوام أن يقلدوه)) فهنا نص صريح من مولانا الحسن العسكري (عليه السلام) على أن الرئاسة والقيادة تكون للفقيه.

## المورد الرابع: هروب مخزٍ من آلاف المباهلات

المباهلة مما ذكره مدعي العصمة ابن كاطع وقد أصدر العديد من المنشورات وكتب في عدة مواضع وذكر في العديد من المواضع أن دليله المباهلة وأنه دعى مراجع الدين للمباهلة حتى انه ذكر بعض أسماء العلماء ممن دعاهم للمباهلة، وهنا أذكر عدة تعليقات:

١٧- إن من شروط المباهلة هو أن يكون المدعي صاحب دعوة حق وانه قدم كل ما لديه من أدلة تثبت أحقية دعوته ورغم انه لا يمكن لأحد أن يبطل أدلته أو يشكك بها فإن دعوته لا تزال مرفوضة وغير مقبولة من قبل الناس عندها يكون لا بد للمدعي من المباهلة لإثبات أحقية دعوته وصدقها فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعا أهل الكتاب للمباهلة وهو يمتلك كل الأدلة والبراهين الصحيحة التامة والدامغة التي كانت حجة على الجميع فتبتهت كل من عاند وكفر ومع هذه الأدلة والبراهين التامة كانت دعوى المباهلة أما مع عدم الدليل أصلا بل مع وجود دليل تام دامغ يثبت قطعاً بطلان وفساد دعوى ابن كاطع فأى معنى للمباهلة والدعوى لها؟!!!

١٨- وهنا أنبه الى أن من شروط المباهلة استجابة الدعاء فوراً وانتصار صاحب الدعوة عندها يكون لا بد للناس من تصديقه وإتباعه.

ونذكر مثلاً على ذلك ما روي عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: «لما قتل الحسين بن علي (عليه السلام) أرسل محمد ابن الحنفية إلى علي بن الحسين (عليه السلام) فخلاً به ثم قال يا بن أخي قد علمت إن رسول الله كان قد جعل الوصية والإمامة من بعده لعلي بن أبي طالب ثم إلى الحسن ثم إلى الحسين وقد قتل أبوك (رضي الله عنه) وصلى عليه ولم يوصِ وأنا عمك وأخو أبيك وأنا في سني وقدمتي أحق بها منك في حادثتك فلا تنازعني الوصية والإمامة ولا تخالفني ،

قال له علي ابن الحسين (عليه السلام) اتق الله ولا تدعو ما ليس لك بحق، إني أعظك أن تكون من الجاهلين يا عم إن أبي أوصى إلي قبل أن يتوجه إلى العراق وعهد إلي في ذلك قبل أن يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عندي فلا تعرض لهذا فإني أخاف عليك بنقص العمر وتشتت الحال.

وان الله تبارك وتعالى أبى إلا أن يجعل الوصية والإمامة في عقب الحسين (عليه السلام) فإن أردت أن تعلم فأطلق بنا

الى الحجر الأسود حتى نحتكم اليه ونسأله عن ذلك قال  
الباقر (عليه السلام):

وكان الكلام بينهما وهما يومئذ بمكة فانطلقا حتى أتيا  
الحجر الأسود فقال علي ابن الحسين (عليه السلام) لمحمد  
ابتدا فابتهل إلى الله وأسأله أن ينطق لك الحجر ثم سأله  
فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعى الحجر فلم يجبه  
فقال له علي ابن الحسين (عليه السلام) أما انك يا عم لو  
كنت وصياً واماماً لأجابك فقال له محمد فادع أنت يا بن  
أخي فدعى الله علي ابن الحسين (عليهما السلام) ثم قال  
أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء وميثاق الأوصياء  
وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا بلسان عربي مبين من  
الوصي والإمام بعد الحسين بن علي (عليهما السلام) فتحرك  
الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه ثم انطقه الله بلسان  
عربي مبين فقال اللهم إن الوصية والإمامة بعد الحسين بن  
علي بن ابي طالب الى علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب  
وابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)  
فانصرف محمد وهو يتولى علي ابن الحسين (عليهما  
السلام)...

من هذه الرواية نرى أن الإمام علي ابن الحسين (عليهما  
السلام) قدم كل ما يمكن تقديمه من أدلة وحجج  
واضحة جلية وقوية ومع ذلك لم يزل استجابة من قبل  
محمد ابن الحنفية مما اضطره إلى المبالغة ليثبت صدقه

وحقه في الإمامة ونرى أن الله تعالى ذكره استجاب دعاءه مباشرة لأنه صاحب دعوة حقة صادقة ولم يلفظ بمحمد ابن الحنفية رغم انه عم الإمام، أما لو تأخرت استجابة الدعاء عندها تكون المباهلة غير مجدية وغير مثمرة ولا داعي أصلا لها.

١٩- والآن أسألك ما هي أدلة احمد ابن كاطع وحجته القوية الواضحة التي لا يمكن لأحد إبطالها أو التشكيك بها والتي جوبهت بالرفض وعدم القبول مما اضطره إلى الدعوة للمباهلة؟!!!!!!!

ويمكن التيقن من الواقع المتمثل في عشرات البحوث التي صدرت على شكل حلقات في سلسلة وكذلك عشرات الآلاف من الردود التامة التي تبطل كل مدعيات وأوهام مدعي العصمة ابن كاطع وهي موجودة وموثقة في العديد من المواقع على الانترنت ومنها ما موجود في المركز الإعلامي للمرجع الديني السيد الحسيني (دام ظله) حيث توجد منتديات خاصة لدفع شبهات ابن كاطع ((المدعي شارب الشاي مع الإمام)) وإبطالها كلها جملة وتفصيلا.

٢٠- وأسألك سؤالاً آخر: ما الفائدة من المباهلة إذا حدث فيها لطف إلهي وتأخير في استجابة الدعاء كما زعمتم عندما

جاء أحد الإخوة الأنصار الأخيار تلبية لطلبكم في  
المباهلة؟ فلم يحصل له شيء ولم ينزل عليه العذاب  
فأفشلكم الله تعالى وأخزاكم فقلتم أن تأخير استجابة  
الدعاء هو للطف الإلهي،

وتكررت الاستجابة من المؤمنين وكانت نفس النتيجة  
وكان نفس الجواب المتهافت السفيه المخادع التافه، لأنه  
يثبت أنه لا ثمرة من المباهلة أصلا لأن اللطف الإلهي  
موجود فلا استجابة للدعاء، وهذا أيضا دليل أنقلب  
عليكم وأفشلكم وأفشل وأبطل كل ادعاءاتكم  
والى الأبد.

فمن أين لكم هذا الكذب والخداع وسنة من هي؟؟!!

٢١- وها هو المرجع الديني السيد الحسيني (دام ظله) يتصدى  
بنفسه وبلحمه وعظمه ودمه يتصدى للمباهلات ولأيام  
وأسابيع وأشهر عديدة وكلها نيابة عن المرجعية الدينية  
نيابة عن أساتذته وغيرهم وتصدى معه آلاف وعشرات  
الآلاف من الأخيار المؤمنين الرجال والشيوخ والنساء  
والأطفال، أما ابن كاطع المدعي ابن الحسن المدعي  
العصمة ولئى هاربا خاسئا مبلسا فأين أنت وأين مباهلتك  
وأين عصمتك؟؟!!

٢٢- فالأولى لأحمد الحسن أن يقدم الدليل القوي إن كان لديه دليل يثبت من خلاله صدق دعوته أو أن يتراجع عن مدعاه ويستغفر الله لذلك ويلتجأ لإتباع من هو اعلم منه وأحق منه في الإلتباع والتقليد.

## المورد الخامس: الإمام (عليه السلام) يسفّه ويبطل دعوى ابن

### كاطع

قولك: (العلم وهو علم المحكم المتشابه... وقد ذكر أهل البيت (عليهم السلام) بأنهم هم أهل القرآن.. فمن يدعي انه منهم فلا بد إن يفحم الجميع في معرفة أسرار القرآن الكريم)....

### أقول:

عن سعد بن عبد الله الأشعري عن الشيخ الصدوق احمد بن إسحاق بن سعد الأشعري انه جاء بعض أصحابنا يعلمه أن جعفر بن علي كتب إليه كتابا يعرفه نفسه ويعلمه انه القيم بعد أخيه الحسن العسكري (عليه السلام) وان عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج إليه وغير ذلك من العلوم كلها قال احمد بن إسحاق فلما قرأت الكتاب كتبت الى صاحب الزمان (عليه السلام) وسيرت كتاب جعفر في درجه فخرج إلي الجواب في ذلك: { بسم الله الرحمن الرحيم أتاني كتابك أبقاك الله والكتاب الذي أنفذت درجه

وأحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه على اختلاف  
الفاظه وتكرار الخطأ فيه ولو تدبرته لوقفت على  
بعض ما وقفت عليه منه والحمد لله رب العالمين حمدا  
لا شريك له على إحسانه إلينا وفضله علينا، أبى الله  
عز وجل للحق إلا تماما وللباطل إلا زهوقا وهو شاهد  
علي بما اذكره ولي عليكم بما أقوله إذا اجتمعنا  
لليوم الذي لاريب فيه ويسألنا عما نحن فيه مختلفون،  
وأنه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب إليه ولا  
عليك ولا على احد من الخلق جميعا إمامة مفترضة،  
وسأبين لكم جملة تكتفون بها إن شاء الله يا هذا  
يرحمك الله أن الله لم يخلق الخلق عبثا ولا حملهم  
سدى بل خلقهم بقدرته وجعل لهم اسماعا وابصارا  
وقلوبا وألبابا ثم بعث النبيين (عليهم السلام) مبشرين  
ومنذرين يأمرونهم بطاعته وينهونهم عن معصيته  
ويعرفونهم ما جهلوه من أمر خالقهم ودينهم وانزل  
عليهم كتابا وبعث إليهم ملائكة وياين بينهم وبين  
من بعثهم إليه بالفضل الذي جعله له عليهم وما أتاهم  
الله من الدلائل الظاهرة والبراهين الباهرة والآيات  
الغالبة فمنهم من جعل النار عليه بردا وسلاما واتخذه  
خليلا ومنهم من كلمه تكليما وجعل عصاه ثعبانا  
مبينا ومنهم من أحيى الموتى بأذن الله وأبرا الأكمه  
والأبرص بأذن الله ومنهم من علمه منطلق الطير وأوتي

من كل شيء ثم بعث محمدا (صلى الله عليه وآله) رحمة للعالمين وتمم به نعمته وختم به أنبياءه ورسله الى الناس كافة، واطهر من صدقه ما اظهر وبين من آياته وعلاماته ما بين، ثم قبضه (صلى الله عليه وآله) حميدا فقيدا سعيدا وجعل الأمر من بعده الى أخيه وابن عمه ووصيه ووارثه علي ابن ابي طالب (عليه السلام)، ثم الى الأوصياء من ولده واحد بعد واحد، أحيا بهم دينه وأتم بهم نوره وجعل بينهم وبين إخوانهم وبين عمهم والأدنيين فالأدنيين من ذوي أرحامهم فرقانا بينا يعرف به الحجة من المحجوج والإمام من المأموم بأن عصمهم من الذنوب وبزأهم من العيوب وطهرهم من الدنس ونزههم من اللبس وجعلهم خزان علمه ومستودع حكمتهم وموضع سره وأيدهم بالدلائل ولولا ذلك لكان الناس على سواء، ولأدعى أمر الله عز وجل كل احد، ولما عرف الحق من الباطل ولا العلم من الجهل، وقد ادعى هذا المبطل المدعي على الله الكذب بما ادعاه فلا ادري بأية حالته هي له رجاء أن يتم دعواه، أبفقه في دين الله فوالله لا يعرف حلالا من حرام ولا يفرق بين خطأ وصواب، أم بعلم فما يعلم حقا من باطل ولا محكما من متشابه ولا يعرف حد الصلاة ووقتها، أم بورع فالله شهيد على تركه الصلاة الفرض أربعين يوما يزعم ذلك لطلب الشعوذة ولعل

خبره قد تأدى إليكم، وهاتيك ظروف مسكره منصوبه وأثار عصيانه لله عز وجل مشهورة قائمة، أم بآية فليات بها، أم بحجة فليقمها، أم بدلالة فليذكرها، قال الله عز وجل في كتابه {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}. تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ \* مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ. . . \* وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ}، فالتمس تولى الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك وأمتحنه وسله عن آية من كتاب الله يفسرها أو صلاة فريضة يبين حدودها وما يجب فيها لتعلم حاله ومقداره ويظهر لك عواره ونقصانه والله حسيبه، حفظ الله الحق على أهله وأقره على مستقره وقد أبى الله عز وجل أن تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين، وإذا أذن الله لنا في القول ظهر الحق وأضحل الباطل وانحسر عنكم وإلى الله ارجب في الكفاية وجميل الصنع والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآل محمد}.

من هذه الرواية نستدل على عدة أمور فنذكر عدة تعليقات:-

٢٣- يأبى الله للحق إلا إتماما وللباطل إلى زهوقا أبدا ما مر الزمن ودارت الأيام ولكل شيء وقت معلوم حيث أن الله يمهل ولا يهمل لعل مدعي الباطل يتوب ويستغفر الله وإلا فإن الله يتبره تتبيرا.

٢٤- لم يجعل لأحد من الناس إمامة مفترضة ولا طاعة واجبة ولا ذمّة ما لم يكن من الأئمة المعصومين ((الذين عصمهم الله من الذنوب وبرأهم من العيوب وظهرهم من الدنس ونزههم من اللبس وجعلهم خزان علمه ومستودع حكمته وموضع سره وأيدهم بالدلائل ولولا ذلك لكان الناس على سواء)).

٢٥- ونرى إن المدعي للإمامة يجب أن يكون عالما بكل العلوم كما ذكر الإمام، بالفقه لمعرفة الحلال والحرام والصواب والخطأ، ومعرفة التفسير وعلم المحكم من المتشابه، ومعرفة الحق والباطل.

٢٦- كما ذكر الإمام (عليه السلام) انه إذا ظهر من يدعي الإمامة لابد من مطالبة دليل يثبت صدق دعوته حيث قال (عليه السلام) ((إذا كان المدعي لديه آية تثبت دعوته فليأت بها أو حجة فليلقها أو دلالة يعني دليل فليذكرها وإلا فإنه كذاب مفتر)).

٢٧- وهي من النقاط المهمة وهو انه عندما يخرج من يدعي الإمامة أو النيابة عن الإمامة لابد للناس بالرجوع للثقة من الناس والمتمثلين بالعلماء العالمين العاملين الناطقين بالحق في زمننا هذا زمن الغيبة الكبرى فهم من سيكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة كما أسلفت في رواية الإمام الجواد (عليه السلام) التي ذكرتها في بداية البحث.

## المورد السادس: العقل حجة الله

ابن كاطع يلغي العقل وحجيته فيلغي التفكير، فأى عصمة تدعيها يا ابن كاطع أنت تلغي العقل ودوره في تمييز الحق عن الباطل وأكتفي بذكر تعليقين:

٢٨- مما سبق أتضح لنا أنه لا بد في هذا الزمان زمان التكليف أن يرجع الناس الى علمائهم ويقلدون من هو أعلمهم ويتبعونه حتى لا يتخبطون في الفتن والانحرافات الفكرية والشائعات ولا بد من إتباع العقل الذي يميز بين الحق والباطل فقد روي عن ابي يعقوب البغدادي قال إن ابن السكيت قال لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) ((لماذا بعث الله موسى بن عمران (عليه السلام) بيده البيضاء وبآية السحر وبعث عيسى (عليه السلام) بآية الطب وبعث محمد (صلى الله عليه وآله) بالكلام والخطاب فقال له أبو الحسن (عليه السلام): إن الله لما بعث موسى (عليه السلام) كان الغالب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله ما لم يكن في وسع القوم مثله وبما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى (عليه السلام) في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فأتاهم من عند الله ما لم يكن عندهم مثله وبها

أحيى لهم الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص بأذن الله وأثبت به  
الحجة عليهم وان الله بعث محمد (صلى الله عليه واله) في وقت  
كان الأغلب على أهل عصره الخطب والكلام. . والشعر  
فأتاهم من عند الله من مواعظه وإحكامه ما أبطل به قولهم  
وأثبت به الحجة عليهم قال فما زال ابن السكيت يقول  
والله ما رأيت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال  
(عليه السلام): العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه  
والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا والله  
هو الجواب)).

قد فهمنا الرضا (عليه السلام) في كلامه هذا إن الدليل  
فيما اشتبه على الانسان من أمر الشريعة هو العقل. فمن  
كان صاحب دلالة تدل على صدق دعواه فيجب ان يوصل  
المكلف الى معرفتها بالعقل ولولاه لما عرف الصادق من  
الكاذب فهو حجة الله تعالى على الخلق.

٢٩- وأقول لأبن كاطع مدعي العصمة المدعي أنه ابن  
الإمام وأنه زوج أخته للإمام وأنه يشرب الشاي مع الإمام،  
أقول له انك متى استطعت أن تثبت انك الإمام أو رسول  
الإمام أو نائب الإمام وانك مفترض الطاعة بتقديمك الأدلة  
على ذلك فلنا أن نطيعك ونتبعك ونأتمر بأمرك ، والا  
فلا، وقد ثبت قطعاً يقيناً جزماً أن كل ما أدعيته  
وتدعيه يا بن كاطع هو زخرف وباطل وفساد وضال. . .

**والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين**

## المحتويات

- مقدمة السيد الحسيني (دام ظله):..... ٣
- مقدمة مركز البحوث والدراسات:..... ٥
- المقدمة:..... ٩
- بيان الأنوار في ردّ شبهات الأشرار ..... ١١
- المورد الأول: طريق الخرافة والسفاهة والجهالة ١٢
- المورد الثاني: أهداية أم ضلالة!!!..... ١٥
- المورد الثالث: من فَمِكَ أُدينك..... ٢٢
- المورد الرابع: هروب مخزٍ من آلاف المباهلات. ٢٧
- المورد الخامس: الإمام <sup>(عليه السلام)</sup> يسفّه ويبطل  
٣٣..... دعوى ابن كاطع.....
- ٣٩..... المورد السادس: العقل حجّة الله.....
- المحتويات ..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

[www.al-hasany.net](http://www.al-hasany.net)  
[www.al-hasany.com](http://www.al-hasany.com)  
E-mail: [info@al-hasany.net](mailto:info@al-hasany.net)